

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (371) د. عماد السواعير

### عماد السواعير

استعمله بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين. اللهم امين. وللسامعين وللمصنف رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل - 00:00:00  
ف اذا كبر فكروا ولا تكروا حتى يكرب. واذا ركع فاركعوا ولا ترکعوا حتى يرکع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد - 00:00:23

حتى يسجد واذا صلی قائمًا فصلوا قياما. واذا صلی قاعدا فصلوا قعودا اجمعين. رواه ابو داود هذا لفظه واصله في الصحيحين.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:43

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

وبعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثالث والسبعين بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ بن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. والذي حشد وجمع في كتابه هذا جملة من الاحاديث النبوية الصحيحة والحسنة والضعفية.  
والتي عليها - 00:01:18

فدار الاحكام الشرعية فقلما تحتاج الى حديث يتعلق بمسألة فقهية الا وقد ذكره الحق في هذا الحجر. في هذا الكتاب في هذا المتن.  
لذا يا كرام نكرر ما ننذر اليه دائما. وهو ان يعني طالب العلم - 00:01:38

على وجه الخصوص والمسلم على وجه العموم باحاديث الاحكام ولا سيما هذا المدرس المبارك. والذي جعل الله فيه سبحانه وتعالى خيرا عظيما فا قبل عليه الناس ما بين شارح ومعلم وما بين حافظ ومدرس. كنا قد توقفنا يا كرام عند حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عند الحديث - 00:01:58

العظيم والذي هو اصل كما قلنا في ختام درسنا الماضي قلنا يا يوسف هو اصل في باب الاقتداء بالامام اصل في باب الاقتداء بالامام وقد اتى الحافظ كما ذكرت في ختام درسي الماضي - 00:02:25

بلغت ابي داود لم يا عمر لماذا اختار ابن حجر لفظ ابي داود واعرض عن لفظ الصحيحين؟ مع ان الحديث اصله في الصحيحين  
تفضل يا ابراهيم لانه اتم واشمل ولا سيما انه قال فيه انما جعل الامام ليؤتمن به - 00:02:43

ف اذا كبر فكروا. وهذه الالفاظ اتفق البخاري ومسلم عليها لكن قال ولا تكروا حتى يكرب من اجل هذه الجملة جاءك ابن حجر بلفظ ابي داود قال واذا ركع فاركعوا ولا ترکعوا - 00:03:04

حتى يرکع ولا تسجدوا حتى يسجد الى اخر الحديث. تكلمنا عن تخریجه وقلنا احبتني في الله ان هذا الحديث ابو داود السجستانی في سننه رحمة الله بسنته عن مصعب بن محمد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وهذا اسناد - 00:03:22

صحيح والحديث اصله في الصحيحين وقد جاء عند البخاري بلفظ انما جعل الامام ليؤتمن به ف اذا كبر فكروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده الى اخر الحديث - 00:03:42

وجاء عنده ايضا بلفظ قلنا يا عمر انه مهم. وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام ليؤتمن به فلا تختلف عليه واليوم نرى اختلاف المأمورين على ائمتهما. وما ذاك الا دليل على قلة تعظيمهم لموقفهم بين يدي الله جل في علاه - 00:04:00

ان العبد يا كرام حينما يقبل على محراب الصلاة انما يقف بين يدي الله سبحانه وذلك احبتني في الله اذا احسن العبد استعداده للصلاة

واحسن اقباله على الصلاة بقبله وجوارحه - 00:04:23

فصلى كما صلى النبي عليه الصلاة والسلام وربى ليجدن اثر هذه الصلاة الله سبحانه قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. والنبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت قرة عيني في الصلاة - 00:04:41

والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فما بنا اليوم يا كرام نفر من الصلاة فلا القلوب تخشع ولا الجوارح تطمئن. ولذا يا كرام لا نرى الاثر - 00:04:59

صلاتنا يا ابا احمد ما تنهانا عن الفحشاء والمنكر. قد نمارس الكبائر على باب المسجد الغيبة كبيرة والنسمة كبيرة والبهتان من الكبائر. فممارسها وللتوك سلمنا من فريضة. سبب يا فواز ما صلينا الصلاة الحقيقة - 00:05:15

ومن اظهر العلائم والدلائل على ذلك تأملوا حال صلاتنا مع امامنا. نسابق الامام ونسبق الامام واحاديث ابي هريرة هذا اصل في باب احكام الائتمان والاقتداء. لذا بوبنا عليه بقولنا كيفية الائتمان بالامام وحكم متابعته. اقول احبتي في الله الفاظ الحديث - 00:05:36

قال انما جعل الامام ليؤتم به. معنى قوله صلى عليه الله وسلم ليؤتم به اي ليقتدى به ويتبع فلا يسبق الامام هذا ليس منظرا وقف امامك وبين يديك. انما جعل اي وجد ووضعها هنا من اجل ان يتبع في الصلاة. من - 00:06:03

من اجل ان يقتضي به في الصلاة. لان تسابقه او تقارنه او تتأخر عليه كما سيظهر معنا. قوله صلى عليه الله وسلم في اللفظ الذي اشرت اليه يا كرام - 00:06:29

فلا تختلفوا عليه. ما معنى الاختلاف عن الامام الاختلاف على الامام يا مناع له صور ثلاث الاختلاف على الامام له صور ثلاث الاولى مسابقة الامام وهي الابشع وسيأتي ذكر الاثر المترتب على مسابقة الامام - 00:06:43

الله. والثاني من الاختلاف المقارنة اي ان تفعل الفعل مع الامام. من تكبير او سجود او ركوع او سجود او سلام والثالث التأخر عن الامام هذا من الاختلاف عن الامام. فقوله عليه الصلاة والسلام فلا تختلفوا عليه يشمل يا ابا بلال هذه الثلاثة. المسابقة المقارنة - 00:07:09

التأخر نقول احبتي في الله المسائل والفوائد المسألة الاولى كما هي عادتنا نبوب نخرج ثم نذكر الالفاظ ثم نذكر المسائل ونبدأ بالاتفاق عليه بحسب تسلسله في سياق الحديث والمسألة اول باب الفقه الذي يدور الحديث في فلكله. المسألة الاولى - 00:07:44

اتفق العلماء على وجوب متابعة الامام وحرمة التقدم عليه اتفاق العلماء على وجوب متابعة الامام وحرمة التقدم عليه بشيء من افعال الصلاة واقوى لها هذا باتفاق العلماء يحرم عليك ان تتقدم على الامام - 00:08:12

بشيء من افعال الصلاة واقوالها اقولوا التكبير افعالها كالركوع والسجود استدلا على هذا الحديث انما جعل الامام ليؤتم به. ليتابع يقتدى به المسألة الثانية احكام التقدم واحكام مسابقة الامام الان سنعرض لكم الاحكام الفقهية - 00:08:44

والصور التي تقع في مسابقة الامام اقول احكام مسابقة الامام اولا التقدم على الامام بتكبيرية الاحرام اذا كبر ابو عبد الله قبله في تكبيرية الاحرام قبل الامام ما حكم الصلاة - 00:09:21

نقول احبتي في الله اولا التقدم ومسابقة الامام بتكبيرية الاحرام الصلاة باطلة باتفاق العلماء اذا كبر المأمور تكبيرية الاحرام قبل الامام فصلاته لم تتعقد. وهي باطلة ليس بكلامي بل باتفاق العلماء يا ابا عبد الله استدلا - 00:09:44

بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث الباب انما جعل الامام ليؤتم به ولان الاقتداء بناء الاقتداء بناء. انت تقتدي بالامام فتبني صلاتك على صلاته. الى الان الامام ما كبر - 00:10:20

فاقتداوك بصلوة لم تتعقد انت حينما تكبر قبل امامك وانت الان متتابع له تصلي مقتديا به. انت اقتديت بصلوة لم تتعقد. لذا صلاتك باطلة هذه المسألة الاولى في حكم المسابقة. اتم يا ابا عبدالله ونستمع الى سؤالك رفع الله قدرك واعلى ذكرك والسامعين اجمعين. المسألة الثانية - 00:10:49

المقارنة مقارنة الامام بتكبيرية الاحرام. تكلمنا عن المسابقة وان الصلاة باطلة باتفاق علماء المسلمين وعلى رأسهم الائمة الاربعة الصورة الثانية في مسائل تكبيرية الاحرام المقارنة اي ان يوافق اتيانك بتكبيرية الاحرام الامام - 00:11:20

فتبدأ معه لا متأخرا عليه ما حكمها ما حكم هذا الفعل؟ وما حكم الصلاة الذاك؟ نقول احبتي في الله ذهب جمهور العلماء ذهب

جماهير العلماء ولا اقول الجمهور. جماهير العلماء الى ان ذلك محرم والصلاه باطلة - [00:11:47](#)

باطلة تخيل بعض الناس يكبر قبلك بعض الناس يسبقك وبعض الناس يتلفظ معك بتكبيره الاحرام الذي يكبر مع الامام ذهب جمهور العلماء الى بطلان صلاة واستمع يا مسلم عمدا وسهاوا - [00:12:10](#)

الصلاه باطلة ماذا؟ عمدا اذا تعمد ذلك او كان ناسيا استدلا بالحديث ايضا يا عمر. انما جعل الامام ليؤتم به. ماذا قال عليه الصلاه والسلام يا ابا عبد الله؟ فاذا كبر - [00:12:31](#)

فكبروا والفاء عند العرب حرف عطف يفيد التعقيب التعقيب دخل خالد فمحمد. العربي اذا سمع هذه العبارة ولو كان في صحرائه او في مدینته او في حاضرته يفهم ان محمد دخل قبل خالد - [00:12:47](#)

اذا قلت له دخل محمد فخالد الفاء عندهم تدل على الترتيب والتعقيب بخلاف ثم التي تدل على المهلة والتراخي فنقول يا كرام يقول النبي عليه الصلاه والسلام فاذا كبر فكبروا ثم - [00:13:14](#)

لفظ ابي داود لفظ الذي اختاره ابن حجر رحمه الله قال ولا تكبروا حتى يكبر هذه ادلة جمهور اهل العلم. والقول الثاني في هذه المسألة يا كرام قول الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:13:33](#)

الذى نقل عنه جواز ذلك بل مذهب الاحناف الجواز جواز مقارنة تكبيره الاحرام للمأمور مع امامه بل نقل عن ابي حنيفة السننية يرى سننية مقارنة الامام ما هو دليله ايها الاحبة الكرام - [00:13:53](#)

يرى ابو حنيفة انك وافقت الامام وتابعته لما قارنته لكن ايها الاحبة الكرام الراجح بلا شك هو قول جمهور العلماء وهو ان الصلاه باطلة اذا قارن تكبيرك تكبير الامام. لم - [00:14:20](#)

لل الحديث اولا لما نقول لانك ان قارنته تخيل الان انت لما كبرت هل انتهى من تكبيره اذا انت اقتديت بصلاه لم تتعقد تماما كما قلنا في المسألة الاولى لذا الراجح قول جمهور العلماء بماذا نجيب الاحناف؟ بالحديث الواضح - [00:14:43](#)

لفظا فكبروا. قال ولا تكبروا حتى يكبر و حتى عند العرب انتهاء الغاية سلام هي حتى ان نهاية نهاية هذه الليلة طلوع الفجر فنقول احبتى في الله وايضا من النظر اذا استدللنا عليه بالاثر ومن النظر نقول ان هذه الصلاه لم تتعقد بعد - [00:15:08](#)

كيف يأتى مؤتم بصلاه لم تتعقد؟ المسألة الرابعة تكلمنا عن المسابقة في تكبيره الاحرام الموافقة المقارنة والان ايها الاحبة الكرام ننتقل الى مسألة التأخر هو السنة تأخر تأتي بها وسأذكر ذلك - [00:15:35](#)

الان ننتقل الى المسألة الرابعة مسابقة الامام في ركن من اركان الصلاه غير تكبيره الاحرام سبقته بالركوع سبقته بالسجود سبقته بالسلام ما حكم صلاتك؟ نقول اولا وتنبه اخي المسلم اقول حكم - [00:15:59](#)

مسابقة الامام في الركن يعني ان تسبقه ويدركك في الركن ترکع قبل الانام تسجد قبل الامام تسلم قبل الامام. ما حكم الصلاه ترکع ثم يرکع يدركك في هذا الركن الامام - [00:16:20](#)

لذلك اقول حكم مسابقة الامام في الركن كالركوع والسجود او القيام وغير ذلك. نقول احبتى في الله ذهب جمهور العلماء الى ان الصلاه لا تبطل بذلك لا تبطل بالمسابقة بالركن - [00:16:40](#)

واستدل الجمهور احبتى في الله بادلة من النظر فقالوا الصلاه يقولون صحيحة وقع في المخالفه لكن الصلاه انا اتكلم عن حكم فقهى صحيحة او باطلة قالوا الصلاه صحيحة ما السبب؟ قال جمهور العلماء يا كرام ان صحة الصلاه لانه اجتمع مع امامه في الركن - [00:17:05](#)

فوافق الامام في هذا الركن رکعة قبل الامام والامام رکع. الان وافق الامام في بعض الركن في جزء من الركن وقالوا الصلاه صحيحة وليس باطلة وقالوا ايضا المخالفه قليلة. ونختلف لكن قليل. رکع ثم رکع امامه - [00:17:30](#)

طيب لماذا فرقوا بين هذا تكبيره الاحرام احسنت تكبيره الاحرام قالوا اذا سبق من عقدت الصلاه اصلا صلاة الامام ما انعقدت لكن الان صلاة الامام انعقدت وانت سبقته بالركوع خالفت وصلاتك صحيحة وليس باطلة فلا تؤمر بالاعادة بخلاف ما لو - [00:17:56](#)

سبقته بتكبيره الاحرام كما ذكرنا نقول والقول الثاني في هذه المسألة يا كرام وقول الحنابلة القول الاول الاحناف والمالكية

والشافعية. والقول الثاني في هذه المسألة هو قول الحنابلة. حيث قالوا ان الصلاة تبطل - 00:18:20

اذا سبقت الامام بركن فركعت قبله الا اذا استثنى الحنابلة صورة فقالوا الا اذا عاد هذا المأمور وبعد امامه يعني جاء عاد رجع ثم جاء بالركن مرة ثانية. اذا رجع - 00:18:39

فاتى بالركوع او السجود بعد امامه وادرك الامام راكعا او ادرك امامه ساجدا فالصلاحة لا تبطل حينذاك الحنابلة قالوا ان تسبق الامام بركن تبطل الصلاة الا اذا سبقته بركن الركوع ثم عدت الى القيام والامام راكع ثم كبرت وركعت والامام - 00:18:59

قالوا الصلاة حين ذاك صحيحة. لانك اتيت بالركوع الثاني وهو الصحيح والاول غير صحيح بالنسبة اليك. اتيت به بعد الامام في الصلاة حينذاك صحيح وكلامهم في غاية الدقة احبتني في الله - 00:19:27

واستدل الحنابلة بحديث الباب اذا ركع فاركعوا ولا ترکعوا حتى يرکعوا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولا ترکعوا حتى يرکعوا ايضا احبتني في الله استدل الحنابلة بحديث انس في صحيح مسلم - 00:19:44

ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى للناس فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام اني امامكم. فلا تسبقوني بالركوع ولا تسبقوني بالسجود ولا تسبقوني بالقيام. ولا - 00:20:04

هذا الحديث حديث انس عظيم جدا. يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف. ما معنى الانصراف السلام احسن - 00:20:36

الانصراف السلام وايضا استدل الحنابلة بحديث ابي هريرة المشهور جدة المخرج في صحيح البخاري ومسلم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام للذى يسابق امامه قال اما يخشى احدهم؟ او الا يخشى احدهم - 00:20:54

اذا رفع رأسه قبل امامه ان يجعل الله رأسه رأس حمار نسأل الله العافية او يجعل صورته صورة حمار. الا يخشى احدهم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار - 00:21:16

او يجعل صورته او صورة حمار نسأل الله العافية هذا الكلام العظيم يدل على قبح هذا الصنيع وعلى انه يحدث خللا في الصلاة بس اتم المسألة بعد اذنك ابو احمد - 00:21:36

وايضا لانه قال الحنابلة لما الصلاة باطلة؟ فضلا عن هذه النصوص قالوا لانه ترك واجبا متعمدا اذا لم يرجع اذا لم يرجع ترك واجب. ما هو الواجب؟ متابعة الامام والمجيء بهذا الركن - 00:21:55

والقول الثالث في هذه المسألة ونؤخركم تكرما وارجو ان تتسع صدوركم لان الاجوبة قد تأتي على الاسئلة التي ستسألونها. اقول القول الثالث يا كرام قالوا تبطل اذا سبق امامه متعمدا - 00:22:23

ولم يرجع هذا كقول الحنابلة صحيح وهو رواية عن احمد اذا سبق امامه متعمدا ولم يرجع او رجع ما سورة هذا القول يا فاضل - 00:22:42

ان المسابقة ايش تبطل الصلاة مطلقا. رجع او لم يرجع. القول الثاني قول الحنابلة المعتمد في مذهب الحنابلة قالوا الصلاة فيها تفصيل تبطل اذا لم يرجع اذا رجع وادرك امامه راكعا او ساجدا او قائما فالصلاحة صحيحة. القول الثالث وهو رواية عن الامام احمد قالوا - 00:23:03

الصلاحة تبطل مطلقا. عاد او لم يعد. رجع الى الركن او لم يرجع اليه وهذا القول ايها الاحبة الكرام رواية عن الامام احمد وهو قول الشافعية ايضا وقد اختاره الشيخ ابن باز وابن العثيمين رحمهم الله - 00:23:25

اختيار الشيخ ابن باز وابن العثيمين استدلوا بادلة الحنابلة بادلة الحنابلة نفسها حديث الباب وحديث انس وحديث ابي هريرة وايضا قالوا نظرا استدلوا بالنظر فقالوا يا عمر لان المسابقة فعل محظورا في الصلاة - 00:23:42

وفعل المحظور عمدا اتكلم عن العايد هم قالوا اذا سبق متعمدا وفعل المحظور عمدا قالوا يبطل الصلاة وهذا القول ايها الاحبة الكرام وهو قول الحنابلة في رواية. وقد قال به الشافعية في قول واختياره الشیخان هو الذي نراه راجحا في هذه - 00:24:09

مسألة ان المصلي اذا تعمدا مسابقة الامام بطلت صلاته رجع او لم يرجع والله تعالى اعلم. اما الكلام عن الاركان اما المقارنة المعاينة  
الموافقة للامام في هذه الاركان رکوع سجود قيام - 00:24:32

او سلام فمكروهه عند العلماء ولا تبطل الصلاة مسابقة ذكرنا الخلاف الجمورو لا يبطلون حنابله يبطلون على تفصيل روایة عند احمد  
وقول للشافعية بطل مطلقا. اما مقارنة الایمان فان الصلاة صحيحة - 00:25:00

مع الكراهة ولا بطلان ولا اعادة على المصلي. بسم الله الحمد لله اقول احبتني في الله المسألة الخامسة مسابقة الامام برکن كامل  
مسابقة الامام ايش؟ بالرکن کله. ما معنی ذلك؟ يعني - 00:25:29

ان يركع ويرفع قبل الامام والامام لم يركع بعد مسألة التي قبلها مسابقته في الرکن تسبقه ويتحقق لكن هذه المسألة لا تسبقه وينتهي  
من الرکن وهو لم يتحقق بك. ما حكم الصلاة - 00:26:03

نقول احبتني في الله اما مسابقة الامام بالرکن الكامل کأن ترکع وترفع قبل امامك فان الصلاة بطل ان كان المسابق متعمدا ذلك  
سنستعجل شايف انه في شيء وراث سابق الامام بهذه رکع قبل الامام وسجد قبل الامام - 00:26:25

هذا متعمد او ليس متعمد قال جمهور العلماء بطل صلاته هذا قول الجمهور الاحناف والمالکية والحنابلة وهو قول للشافعية قول  
جمهور العلماء ثلاثة والشافعية في قول استدلالا احبتني في الله بالادلة نفسها - 00:26:55

لا ترکعوا حتى يرکعوا لا تسجد حتى يسجد استدلا بحديث ابی هریرة وحديث انس وغيروها من الاحادیث التي ذكرناها ولانه فعل  
محظورا عاما في صلاته وفعل المحظور عما يبطل الصلاة - 00:27:21

والقول الثاني في هذه المسألة يا کرام وهو قول الشافعية ان قلنا قول الشافعية موافق للجمهور اما قولهم المعتمد فهو هذا الفعل  
محرم ولا تبطل الصلاة. اقول القول الثاني قول الشافعية وهو ان الفعل محروم - 00:27:48

ويلزمه ان يعود يرجع سبقة الامام بالركوع کامل. رکعت وقمت والامام لم يركع. يلزمك ان تعود فان لم يفعل يعني اذا لم  
يفعل المأمور ذلك حتى لحقه الامام فيه ادرك الامام - 00:28:13

لم تبطل الصلاة رکعتا فقمت فرکع الامام فقام قال الشافعية في مثل هذه الصورة الصلاة لا تبطل. قالوا لانها مفارقة واختلاف يسير ثم  
قالوا وان رکع قبل الامام فلما اراد الامام ان يرکع رفع - 00:28:39

فلما اراد الامام ان يرکع سجدة رکعة قبل الامام فلما اراد الامام ان يرکع رفع المأمور فلما اراد الامام ان يرکع من رکوعه سجد المأمور  
اذا فعل ذلك عالما بالتحريم فالصلة باطلة عند الشافعية ايضا - 00:29:16

اذا الشافعية مذهبهم ماذا يا فاضل؟ تفصیل مذهب وما التفصیل محروم يلزمه ان يعود فان لم يعد الصلاة صحيحة في الصورة التي  
ذكرناها قالوا مفارقة يسيرة لكن اذا رکع قبل الامام فلما اراد الامام ان يرکع - 00:29:38

رفع فلما اراد ان يرکع سجد وهکذا عالما قالوا الصلاة باطلة لاما يا عمر؟ لانها مفارقة كثيرة. خلاف الاولى اللي هي مفارقة يسيرة.  
ادرک سريعا. رکعت فقمت فرکع قام فاتفقتما. لكن هنا لا - 00:29:56

هو يرکض وراءك ما ادرك قالوا هنی مفارقة يسيرة بطل الصلاة وان كان جاهلا لا يدری قال الحنابلة لا تبطلوا الصلاة. اذا تأمل عفوا  
الشافعية. قالوا اذا کان عالما بالتحريم بطلت الصلاة. ما معنی بطلت الصلاة يا بعد الله - 00:30:16

يعيد والکعات كلها ذهبت الماضية. وان كان جاهلا تأمل لا تبطل لا تبطل الصلاة لكن الرکعة هذه لا تحسب في فرق او ما في فرق؟ فرق  
ان الصلاة كلها باطلة وفرق ان نقول الصلاة صحيحة لكن هذه الرکعة التي سبقة الامام فلم يدرك الامام - 00:30:41

وکانت المفارقة كثيرة لا يعتقد بها تصبح لاغية تصبح هذه الرکعة کأنها کأنها لم تکن. هذه ایها الاحبة الكرام الاحکام المتعلقة بمسابقة  
الامام برکن کامل ان يأتي بالرکن ويفرغ حتى ينتهي منه قبل امامه. هذا - 00:31:07

والراجح طبعا احبتني في الله لا شك انه قول جمهور العلماء ان الصلاة تبطل والله تعالى اعلم المسألة السادسة التأخر عن الامام ما  
معنی التأخر عن الامام؟ ووضح معنی التأخر عن الامام ليس ان تسلم بعده هذا هو الاصل - 00:31:32

ليس ان ترکع بعده هذا هو الاصل. لا التأخر عن الامام يا ایها المسلم ان يأتي برکن وينتهي منه وانت ایش؟ ينتقل الى رکن ثانی وانت

لا زلت ما اتيت بهذا الركن - 00:31:58

هذا معنى التأخر الامام. اقول احبي في الله التأخر عن الامام. اذا سبق الامام المأمور بركن كامل لعذر المأمور تأخر لعذر فرکع الامام ما الواجب عليك يا فواز اللان؟ اذا رکع الامام - 00:32:14

ترکع قال الامام سمع الله لمن حمده ومنع لا يزال واقفا انشغل رن جواله او عبت بثوبه او سهى لحظات ما الواجب عليها هنا؟ قال العلماء يا كرام هنا يفعل المأمور ما فاته - 00:32:40

ايش يعني؟ يكبر ويرکع فورا يفعل المأمور ما فاته ويدرك امامه ولا شيء عليه ولا ولا شيء عليك سجد صليت ابتليت بامام سريع الحال كثير من ائمتنا اليوم وانا ازهد والله بالامامة لا اؤم الناس قدر المستطاع. ولست اماما - 00:33:02

راتبا لانني اعلم ان الناس يريدون الصلاة السريعة والصلاحة السريعة هذى لا احسنها والاصل في كل مسلم الا يحسن الصلاة السريعة. نحن لا ننادي الله الا في صلاتنا لا نخلو بربينا جل في علاه ولا نناديه ولا نتصل هذا الاتصال الروحي ايتها الاحبة الكرام الا في الصلاة - 00:33:24

الصلاحة السريعة مصيبة ابتليت بها الامة اليوم الله المستعان صلی ابو عبدالله وراء امام سريع الله اكبر سجد الامام وابو عبدالله لا يزال يريد ان يسجد رفع الامام ماذا يصنع ابو عبد الله في مثل هذه الحالة؟ يكبر فيسجد ثم يقوم ليدرك الامام ولا شيء عليه - 00:33:46

ولا شيء عليه. وهذا يا طلبة العلم باتفاق العلماء والله الحمد والمنة يعني هذى المسألة ما فيها خلاف لا خلاف فيها واضحة يا ابو عبد الله تلحق امامك ولا شيء - 00:34:12

ولا شيء عليك. طيب اذا ما لحقته وانتقل الى ما هو بعد ذلك نتكلم الان فنقول احبي في الله وان سبقه الامام سبقك الامام فوصل الى المكان الذي انت فيه - 00:34:28

كيف يعني يعني رکعة كاملة ماذا يحدث ترکع ورأي الامام فيقوم الامام يسجد السجدة الاولى ويقوم يسجد السجدة الثانية ويقوم وانت لا زلت راكعا ثم ماذا؟ يقوم فيقرأ وانت لا زلت راكع. وانا هذارأيته. لا تظنوا هذا خيال - 00:34:54

هذا موجود بعض الموسوسيين يصنع ذلك نسأل الله العافية يصنع ذلك يبقى ساجد او يبقى راكع. فيسبقه الامام دورة كاملة تخيّل نسأل الله العافية اقول اذا وقع هذا يا ابا عبد الله ماذا قال علماؤكم؟ قالوا ان سبقه فوصل الى المكان الذي هو فيه - 00:35:14  
كان يسبقك فيرکع ثم يسجد ثم يرکع ثم يسجد ثم يرکع ولا زلت راكعا او يتتجاوزك يتتجاوزك ما هو الحكم الشرعي في مثل هذه الحالة ايتها الاحبة الكرام؟ قالوا يلزم المأمور - 00:35:41

هنا ان يتبع الامام يعني وصل الامام الى الركن الذي انت فيه الان تلغي ما مضى وتتابع الامام فيما يأتي تلغي ما مضى وتتابع امامك فيما يأتي. ثم تقضى ما فاته - 00:36:00

ثم تقضى ما فاته. فإذا سلم تقوم وتتأتي برکعة ان كان ان كنت قد سبقت ايش؟ برکعتان برکوعها ايتها الحبيب وان انتبهوا هذا في حالة العذر ايتها الحبيب وكما قلت لكم هذا باتفاق العلماء - 00:36:19

وان وان كان التأخر منك يا فواز لغير عذر الصلاة باطل والله المستعان انتقل الى المسألة السابعة المسألة السابعة السلام قبل الامام. الان وصلنا الى السلام السلام قبل الامام - 00:36:41

لو ان مصليا سلم قبل امامه هذا يقع كثيرا جدا اما بالسلام الاول واما السلام الثاني. يعني يسلم الامام التسليمة الاولى او قبل ان يسلم الامام التسليمة الاولى تسلم هنا سبقته - 00:37:20

الصورة الثانية وتنبه ان يسلم التسليمة الاولى فتسلم تسليمة الثانية عند الحنابلة يا فاضل ركن التسليمة الثانية يا طلبة العلم ايتها الحضور ركن عند الحنابلة بمعنى ما يجوز ان تسبقها - 00:37:51

فتبقى لا تسلم حتى يسلم. التسليمة الثانية نعم ثمة خلاف عند العلماء في ركتبة التسليمة الثانية لكن قول الحنابلة ايتها الاحبة الكرام فيه احتياط والله تعالى اعلم. على اية حال على قول الحنابلة مسابقته بان - 00:38:13

تسلم بعد سلامه الاول وقبل سلامه الثاني او ان تسلم قبل السلامين. ما حكم صلاتك ان فعلت ذلك يا ابا عبد الله؟ قال جمهور تبطل  
الصلوة ان سلم المأمور عامدا - [00:38:35](#)

قبل امامه تبطل الصلاة ان صلی سلم قبل تلاحظ انا الالاحظ بعض اخواننا يسلم بعد التسلية الاولى وان كنت ترى ذلك راجحا لكن  
اذكرك بان من العلماء من يبطل صلاتك - [00:38:50](#)

من يرى ان صلاتك باطلة ها هنا لذلك ما المخرج؟ ما الحل؟ ما الاحسن؟ ما الاحوط؟ وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى  
يقين وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى يقين. ليه تسلم؟ قبله - [00:39:10](#)

بعد سلام اول فورا تسلم. ليه؟ اصبر. بسلم السلام الثانية ثم سلم لان سلامك هذا يبطل صلاتك عند الحنابلة فانتبه ايها الاحبة اقول  
السلام قبل الامام تبطل عند جمهور العلماء عامدا - [00:39:29](#)

وهذا قوله قول عامة العلماء استثنى الشافعية سورة واحدة. ما هي استثنى الشافعية يا كرام ما اذا نوى المفارقة ما معنى نوى  
المفارقة يا ابا عمر اذا نوى المفارقة الشافعية - [00:39:47](#)

قالوا هنا سلم قبل امامه لانه نوى ان يفارقه الامام في التشهد وانت معه ثم بدا لك شيء ظهر لك اثناء الصلاة شيء. بمعنى تريد ان  
تسلم تريد ان تغادر - [00:40:13](#)

سمعت صوتا نادى ابوك شيء يلزمك ان تلبيه الشافعية قالوا اذا سلم ناويا مفارقة الامام انتبه مو تسلم وانت لا تنوی المفارقة تسلم  
عامدا وانت ما في نيتك انك تفارق الامام. لكن اذا سلم ناويا عاقدا في النية يريد ان يفرغ او ينتهي او - [00:40:31](#)  
ينهي صلاته مع امامه. قال الشافعية سلامه حينذاك جائز ولا يبطل الصلاة ماذا يصنع يا فواز المصلي ماذا يصنع في مثل هذه الحالة؟  
قالوا يرجع فيسلم يعني حلها سهل سلمت قبله - [00:40:55](#)

قالوا ايها الاحبة الكرام اذا كنت ناسيا او جاهلا فانك ايش ماذا تصنع؟ تعود فتسلم تعود فتسلم. والمسألة الثامنة احبتني في الله  
المسألة الثامنة احبتني في الله مقارنة السلام تكلمنا عن المسابقة - [00:41:21](#)

الان المقارنة ما معنى المقارن ان تسلم معه وهذا يقع وبكثرة السلام عليكم مع الامام تماما. واحيانا قبل الامام السلام الاول نقول  
احبتني في الله مقارنة التسليم مع الامام جائز عند الاحناف - [00:41:43](#)

مثل تكبيرة الاحرام نزل تكبيرة الاحرام مكرروهه عند الشافعية والحنابلة مكرروهه عند الشافعية والحنابلة بمعنى ان الصلاة صحيحة.  
وتسليمك معه مكرروه وهذا ذكرهون ايها الاحبة الكرام في اي شيء يا عمر؟ في الاركان اذا ذكر - [00:42:07](#)  
قالوا ان سلامك مع امامك مكرروه من هم الشافعية والحنابلة؟ اما المالكية وهذا هو القول الثالث في هذه المسألة. القول الاول قول  
الاحناف جائز بل قيل بالسننية تكبيرة الاحرام الثاني قالوا مكرروه وهو قول الشافعية - [00:42:40](#)

حنابلة والقول الثالث قول المالكية وقول للشافعية وقول للحنابلة قول المالكية وقول من الاقوال يعني بالشافعية وقول للحنابلة قالوا  
تبطل ايضا تبطل الصلاة اذا سلم قبل امامه. اذا سلم قبل امامه - [00:43:00](#)

والذي يظهر والله تعالى اعلم انه مكرروه ولا تبطل به الصلاة والله تعالى اعلم. فان قلت لي لماذا فرق بين تكبيرة الاحرام والسلام  
فيجيبك عمر لماذا فرق بين تكبيرة الاحرام والسلام قبلة وهذا قلت مكرروهه - [00:43:30](#)

لانه في تكبيرة الاحرام الصلاة ما انعقدت لكن هنا الصلاة انعقدت وانتهت وكذلك مما يقوى القول بعدم البطلان يا فواز صحة ما رأه  
الشافعية من جواز السلام قبله اذا نوى - [00:43:59](#)

المفارقة اذا نوى المفارقة والله تعالى اعلم وذلك احبتني في الله لما جاء في خبر معاذ لما صلی بالناس فاستفتح بالبقرة فكان معه  
من يصلي وراءه ففارقوا معاذ فارقاوا معاذ والله - [00:44:19](#)

تعالى اعلم المسألة الاخيرة في هذا الحديث ثم نستمع الى اسئلتكم في هذه المسائل في مسائل المسابقة والموافقة والتأخر اقول يا  
كرام الاقتداء ما معنى الائتمان؟ ما معنى الاقتداء هل الاقتداء بالامام - [00:44:42](#)

معنى الاقتداء به متابعته في الافعال والاقوال او او متابعته في النيات والاقوال والافعال المسألة يا كرام اذا قلنا ان متابعة الامام

انما جعل الامام ليؤتم به اي ان تتابعه في التكبير والقراءة والركوع والسجود - 00:45:03

سلام فلو صلى صلاة بنية ظهر وانت صليتها بنية عصر جائز او غير جائز؟ هل هذا اختلاف؟ على الامام او هو اقتداء بالامام نقول احبتني في الله هذه المسألة التي يكثر السؤال عنها مبنية على مسألتنا اليوم وهو ما هو معنى الاقتداء - 00:45:30

هل اهتمامك بالامام يعني ان تقتدي به بالنيات والافعال والاقوال او بالنيات او بالافعال والاقوال دون النيات. نقول احبتني في الله الاقتداء بالامام اختلف العلماء ايضا في معناه فذهب الجمورو مالك وابو حنيفة - 00:45:53

وهو مشهور مذهب احمد مالك وابو حنيفة او ابو حنيفة ومالك ومشهور مذهب احمد قالوا الاقتداء بالامام في الافعال ظاهرتي وبالباطنة. يعني في الافعال الظاهرة والنيات فان هذا على هذا القول - 00:46:20

فان اختلفت نية الامام والمأمور اختلفت نية المؤتم ونية امامه فلا يصح اهتمامك به لا يصح ان تصلي وراءه وهذه مسألة مهمة جدا تلزمنا فنفصل ونقول هذا القول احبتني في الله - 00:46:42

وهو قول جمهور العلماء استدلوا بحديث الباب ايضا وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما جعل الامام ايش؟ ليؤتم به يجب عليك ان تهتم به في كل شيء ايضا قالوا - 00:47:02

النبي عليه الصلاة والسلام يقول فلا تختلفوا عليه الان حينما تصلي انت الامام العصر وابو عمر يصلي وراءك الظهر اختلف ولا ما اختلف عليه طيب القول الثاني في هذه المسألة احبتني في الله - 00:47:21

قول الشافعية مذهب الشافعية وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله اختارها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وقال بها المشايخ الثلاثة ابن باز شيخ ابن عثيمين والامام الالباني قالوا - 00:47:38

بان اقتداء انما هو في الافعال الظاهرة دون النيات انما هو في الافعال الظاهرة دون النيات فلو اختلفت نية المأمور مع امامه الصلاة صحيحة ويصح اقتدائها به. وهذا مذهب الظاهرية ايضا. واستدلوا احبتني في الله بحديث الباب - 00:48:01

ما هو وجه الاستدلال بحديث الباب قالوا النبي عليه الصلاة والسلام فصل وقال انما جعل الامام ليؤتم فاذا نوى الظهر فن والظهر ما قال قال فاذا كبر ركع سجد للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - 00:48:28

وكفى والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي سنته واتبع اثره الى يوم الدين. وبعد احبتني في الله كنا في مسألة معنى الاقتداء فذكرنا احبتني في الله ان قول جمهور العلماء الاحناف والمالكية ومشهور مذهب احمد - 00:48:47

الى ان معنى الاقتداء هو اقتداء في الافعال الظاهرة والنيات. فان اختلفت نية المأمور مع امامه بطل الاقتداء استدلالا بهذا بحديث الباب. بينما القول الثاني وهو قول الشافعية رواية في مذهب الامام احمد اختارها ابن تيمية رحمه الله - 00:49:08

افتى بها الائمة الثلاثة المعاصرون قالوا بصحبة اقتداءه فقط او قالوا بان معنى الاقتداء انما هو في الافعال الظاهرة لا في النيات استدلوا بهذا الحديث الذي لم يرد فيه لم يرد فيه ذكر النية - 00:49:28

ثم خلية الداخل اللي تحت يا فواز اللي تحذفه اطفي الراديو الخارجي مساك الله احسن الله اليك. اقول احبتني في الله استدلوا ايضا بحديث معاذ الذي اشرت اليه قبل قليل - 00:49:47

فحديث معاذ احبتني في الله فيه ان معاذ كان يصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام العشاء ثم يذهب الى قومه في يصلی بهم العشاء. الان اختلفت نية الامام مع المأمور او لم تختلف - 00:50:19

هم يصلون فرضا وهو يصلی نفلا فصحت الصلاة على مرأى وسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا احبتني في الله استدلوا بحاديث الباب السابق ما هي احاديث الباب السابق يا ابراهيم - 00:50:43

جيء بهما تردد فرائصهما اذا صليتما في رحالكما ايش صلي يا مع الناس. هنا في اختلاف في النية او لا يوجد؟ هم يصلون نفلا والناس يصلون فرضا. اذا استدلوا بحديث الباب السابق احبتني - 00:51:03

ايضا ايضا استدلوا بحديث يزيد ابن الاسود وانه صلى ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بال المسلمين صلاة الخوف فرضا فصلى معه

طائفة ثم سلم فاعاد الصلاة نفلا فصلى معه الذين ما صلوا في المرة الاولى - [00:51:19](#)

اختلفت النية فرض ونفل والحديث في البخاري ومسلم وكذلك حديث معاذ وهذا القول هو الراجح احبتني في الله وهو ان الاقتداء انما هو في الافعال الظاهرة لا في النيات والله تعالى اعلم نقرأ الحديث الرابع - [00:51:48](#)

بعد الاربعمائة فضل شيخ عمر او شيخ ابراهيم افضل الحديث الذي يليه الصلاة والسلام على حديث ابي سعيد. نعم. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا - [00:52:13](#)

فاهتموا بي ولیأتم بكم من بعدهم احسن الله اليكم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام والذي يريد الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى في باب صلاة الجمعة واحكام الامام مع المأمور حديث عظيم جدا - [00:52:33](#)

وهو ايضا اصل في باب اقتداء المأمور بالامام والاحكام الفقهية المتعلقة بما هو الضابط في اقتداءك بالامام في مسألة اتصال الصنوف وعدمهما. سؤال لو ان رجلا الان لما نصلى العشاء صلى على ساحة المسجد - [00:52:51](#)

او على الشارع او في محل او بيت ابي بلال. مقتديا بنا وهو يسمع تكبيرنا. صلاته صحيحة او غير صحيحة الذين يصلون على ابواب الفنادق في الحرم والساحات امامهم صحيحة وغير صحيحة. هذا الحديث يجيب عن كل هذه الاشكالات. فنقول مستعينين بالله اولا يا كرام نبوب على هذا - [00:53:16](#)

في الحديث بقولنا حكم اقتداء الامام بالمأمور في حالة عدم اتصال الصنوف انتصار الصنوف يأتي سهلا. لكن في حالة عدم اتصال الصنوف اورد الحافظ رحمة الله حديث ابي سعيد الخدري والمخرج في صحيح مسلم وهذا الحديث احبتني في الله - [00:53:39](#)  
قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام او قال فيه ابو سعيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال تقدموا فاتمروا بي ولیأتم بكم من بعدهم - [00:54:04](#)

جاء في روایات انه رأى اناس يجلسون في اخر المسجد في اخر المسجد فقال تقدموا فاتمروا بي ولیأتم بكم من بعدهم. قال في اخره وهذه اللفظة ما ذكرها الحافظ قال في اخره يا طلبة العلم - [00:54:25](#)

لا يزال قوم في هذا الحديث نفسه لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله يا كرام ان تأخرك عن طاعة الله سبحانه وتعالى ايثارك للكلام ولل الحديث وتكاسلك عن الاقبال والاقدام انما هو تأخير لك عن الله سبحانه وتعالى - [00:54:44](#)  
ايام تظن يا مسلم ان تأخرك عن شهود تكبيرية الاحرام. والتي كان يعزى المسلمين بعضهم بعضا على فواتها. ايام تظن انك تدخل الى الجمعة مع الامام اول امام على المنبر واذا بك تجر خطاك جر الكسول والله المستعان ايام تظن ان هذا ليس له اثر لا ورببي يا - [00:55:13](#)

ان الجنة درجات والله سبحانه وتعالى يرفع من عباده انسا درجات لذلك يا مسلم ان تأخرك عن الخير تأخير لك تأمل حالك حينما تتأخر عن الصلاة فاتك الصف الاول ولو تعلم ما فيه ثم لم تجد وسيلة الا القرعة لا اقرعت من اجل الحصول على موضع في الصف الاول - [00:55:37](#)

لو تعلم اجر التكبير الى الجمعة والله لصليت الفجر ثما ذهبت الى اهلك اغتسلت ثم عدت لكننا في غفلة شديدة المشكلة ايها الاحبة الكرام اننا نتسابق الى مراتب الدنيا ومقاماتها. ونتأخر عن مقامات ترتفعنا عند الله. جل في علاه. لا يزال قوم - [00:56:09](#)  
يتأخرون حتى يؤخرهم الله. ورببي اني رأيت من الاقوام الذين كان ينبغي ان يكونوا اهل فضل او اهل ائتمان ان يأتهم الناس بهم لكن اخروا وما عاد لهم وزن وقيمة السبب لا يراهم الناس الا مسبوقين في اخر الصنوف - [00:56:33](#)

لذلك تأملوا يا كرام ان ثقة الناس بك تهتز اذا رأوك تقضي الصلاة لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله لذلك من طريف ما يذكر في هذا الباب ان في العربية ادوات تسمى الافعال التي تنصب مفعولين. ظن وجعله اخواتها - [00:56:57](#)

هذه الافعال اذا تأخرت الغيت ما عاد لها عمل وانت ايها المسلم ايتها الداعي ايتها الصالح ايتها المصلح ان تأخرت اخرت والله المستعان لذلك احرض احرض يا مسلم ان تكون من السابقين الاولين احرض واجعلها قاعدة - [00:57:17](#)  
ان استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل والله والله ليتحسن اقوام يوم القيمة وانذرهم يوم الحسرة لما؟ لانه كان يتاخر ونسأل

الله كم باقي يا سليم فنسؤال الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه ان يجعلني واياكم من السابقين ولكل امة - 00:57:42  
سابقون مقدمون لما قال والسابقون و جاء تفسير الحديث انه من الاقوام السابقة فجاء التفسير من حديث عمر لكل امة  
سابقون فلان سبقك اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام زمانا وقدرا وفضلها بان كانوا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:58:18  
فلا تسبق بان تكون من يردون عليه الحوض ويصحبونه في الفردوس الاعلى من الجنة فان الله جل في علاه قال اولئك ومن يطع  
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:58:41  
من النبئين محمد عليه الصلاة والسلام. والصديقين مع ابي بكر والشهداء عمر وطلحة وعثمان وعلي وحسن اولئك رفيقا الحقنا الله  
واياكم بهم وجعلنا من عباده السابقين والحمد لله رب العالمين. تفضل. السلام دكتور - 00:58:56